

يبين الجدول رقم ١ أن إسرائيل تستغل غالبية مياه نهر الأردن، بينما يتم حرمان الفلسطينيين من الحصول على حصتهم في المياه.

قبل عام ١٩٦٧، كان الفلسطينيون يستخدمون مياه نهر الأردن من خلال (١٤٠) وحدة ضخ، تم تدميرها أو مصادرتها من قبل السلطات الإسرائيلية مباشرة بعد الاحتلال في عام ١٩٦٧. علاوة على ذلك، قامت إسرائيل بتحويل مساحات مروية كبيرة من الأراضي التي يملكها ويزرعها الفلسطينيون في منطقة الغور إلى مناطق عسكرية ومن ثم يتم منحها إلى المستوطنين اليهود.

## الجدول رقم ١: الاستغلال الحالي للمياه المشتركة في حوض نهر الأردن (مليون متر مكعب سنوياً)

الاستخدام الإسرائيلي	١٣٠	من الجزء الأعلى من نهر الأردن محولة من منطقة حوض طبريا إلى النقب من خلال ناقل المياه الإسرائيلي المستخدم في منطقة حوض طبريا
الاستخدام السوري	١٦٠	من نهر اليرموك
الاستخدام الأردني	٩٠	من نهر اليرموك
	٣٠	تقوم إسرائيل بتحويلها بموجب معاهدة السلام الإسرائيلية الأردنية للعام ١٩٩٤ (٣٠ من القسم الرئيسي من نهر الأردن و ١٠ من المياه المحلاة)
	٢٠٠	من نهر الزرقاء والوديان الشرقية
الاستخدام الفلسطيني	محروم	لا شيء

المصدر: سلطة المياه الفلسطينية.

[http://www.unu.edu/unupress/unupbooks/80859e/80859E02.htm#Hydrography; Al-Kloub, B. and T. Al-Shemmeri, Application of multi-Criteria Decision to Rank the Jordan-Yarmouk Basin Coriparians. 1996.](http://www.unu.edu/unupress/unupbooks/80859e/80859E02.htm#Hydrography; Al-Kloub, B. and T. Al-Shemmeri, Application of multi-Criteria Decision to Rank the Jordan-Yarmouk Basin Coriparians. 1996)

## المياه الجوفية



بحيرة طبريا

بينما تبقى المياه السطحية، بمعزل عن مياه نهر الأردن (والتي تتألف في الغالب من المياه الجارية في الوديان) موسمية وصعبة الاستغلال، تعتبر المياه الجوفية مصدراً رئيسياً للمياه لكافة الاستخدامات. وبما أن المناخ المتوسطي بشكل عام يتفاوت بين جاف إلى شبه جاف، يبقى من المحتم الاعتماد على المياه الجوفية التي تشكل عاملاً أساسياً للتنمية الاقتصادية. وفي الوقت الراهن، تقوم إسرائيل باستغلال (٨٥٪) من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي توفر لإسرائيل حوالي ٤٠٪ من احتياجاتها المائية.

ولما كانت السلطات الإسرائيلية تمنع الفلسطينيين من استغلال مياه نهر الأردن، فإن المياه الجوفية تبقى المصدر الوحيد لتلبية الاحتياجات المائية الفلسطينية. إن إسرائيل تسيطر على كل أحواض المياه الجوفية، رغم أن اثنين من الأحواض الرئيسية مشتركان مع فلسطين، وهما: الحوض الشمالي الشرقي والحوض الغربي (انظر الخريطة رقم ٢).

توجد مياه جوفية في الأحواض الضحلة، والمتوسطة، والعميقة؛ أي تحت أعماق تتراوح بين عشرات ومئات الأمتار. ويتم استخراج هذه المياه من آبار تم حفرها بشكل أساسي قبل عام ١٩٦٧. علاوة على ذلك، هنالك عدد من الينابيع الطبيعية التي توفر ٥٠ إلى ٦٠ مليون متر مكعب سنوياً، والتي غالباً ما يتم استخدامها لأغراض زراعية.

هذا ويتم إعادة التغذية السنوية للحوض الرئيسي بشكل أساسي من مياه الأمطار التي تسقط على جبال الضفة الغربية، والتي لا تتبخر أو تجري في الوديان. ويقع ما نسبته ٨٣٪ من مناطق إعادة التغذية لهذه الأحواض في الضفة الغربية. يوفر الجدول رقم ٢ بيانات حول التغذية السنوية لتلك الأحواض الجوفية واستغلال مياهها من قبل إسرائيل وفلسطين (انظر أيضاً الشكل البياني رقم ١). وقد اشتملت الاتفاقية المرحلية الموقعة بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية على تقديرات لمعدل التغذية بلغت (١٧٢) مليون متراً مكعباً سنوياً للحوض الشرقي، و (١٤٥) مليون متراً مكعباً في الحوض الشمالي الشرقي، و (٣٦٢) مليون متراً مكعباً سنوياً في الحوض الغربي.

لقد كانت تغذية الحوض الساحلي في غزة تتم جزئياً من مياه وادي غزة القادمة من الخليل، إلا أن إسرائيل أوقفت جريان هذا الوادي. ويبلغ معدل الإنتاجية السنوية الآمنة لهذا الحوض (٥٥) مليون متراً مكعباً سنوياً، إلا أنه يتم الإفراط في ضخ المياه من هذا الحوض بمعدل يصل إلى (١١٠) مليون متراً مكعباً سنوياً.



ينابيع العوجة

## الجدول رقم ٢. مقارنة بين الاستخدام الإسرائيلي الفلسطيني لأحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية (مليون متر مكعب سنوياً)

الحوض الجوفي	إعادة التغذية السنوية	الاستخدام الإسرائيلي للمياه	استخدام المستوطنات للمياه	الاستخدام الفلسطيني للمياه	إجمالي استخدام المياه
الغربي	٣٦٢	٣٤٠	١٠	٢٢	٣٧٢
الشمالي الشرقي	١٤٥	١٠٢	٥	٤٢	١٥٠
الشرقي	١٧٢	٤٠ من الآبار	٥٠	٥٤	١٤٤
الساحلي	٢٥٠	٣٦٠	٠	٠	٣٦٠
- بما فيه غزة	٥٥	٠	١٠-٥	١١٠	١٢٠

[http://www.wss.princeton.edu/~wss401c/geography.html#mountain.](http://www.wss.princeton.edu/~wss401c/geography.html#mountain)

المصدر: المادة ٤٠ من اتفاقية أوسلو ٢